

بحار الأنوار

[231] فقد قتل واﻻ سيدكن وسيد شباب أهل الجنة، قد واﻻ قتل سبط رسول اﻻ وريحانته الحسين، فقلت: يا ام المؤمنين، ومن أين علمت ذلك؟ قالت: رأيت رسول اﻻ في المنام الساعة شعنا مذعورا فسألته عن شأنه ذلك، فقال: قتل ابني الحسين عليه السلام وأهل بيته اليوم، فدفنتهم والساعة فرغت من دفنهم. قالت: فقامت حتى دخلت البيت وأنا لا أكاد أن أعقل، فنظرت فإذا بتربة الحسين التي أتى بها جبرئيل من كربلاء فقال: إذا صارت هذه التربة دما فقد قتل ابنك وأعطانيها النبي فقال: اجعل هذه التربة في زجاجة أو قال في قارورة ولتكن عندك، فإذا صارت دما عبيطا فقد قتل الحسين، فرأيت القارورة الآن وقد صارت دما عبيطا تفور. قال: فأخذت ام سلمة من ذلك الدم فلطخت به وجهها، وجعلت ذلك اليوم مأتما ومناحة على الحسين عليه السلام فجاءت الركبان بخبره وأنه قتل في ذلك اليوم. قال عمرو بن ثابت: إني دخلت على أبي جعفر محمد بن علي منزله فسألته عن هذا الحديث وذكرت له رواية سعيد بن جبیر هذا الحديث عن عبد اﻻ بن عباس فقال أبو جعفر عليه السلام: حدثني عمر بن أبي سلمة عن امه ام سلمة. قال ابن عباس في رواية سعيد بن جبیر عنه قال: فلما كانت الليلة القابلة رأيت رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله في منامي أغبر أشعث، فذكرت له ذلك، وسألته عن شأنه فقال لي: ألم تعلم أنني فرغت من دفن الحسين وأصحابه. قال عمرو بن أبي المقدام: فحدثني سدير، عن أبي جعفر عليه السلام أن جبرئيل جاء إلى النبي صلى اﻻ عليه وآله بالتربة التي يقتل عليها الحسين عليه السلام قال أبو جعفر عليه السلام: فهي عندنا 3 - في بعض كتب المناقب روى عن الحسن بن أحمد الهمداني، عن هبة اﻻ ابن محمد الشيباني، عن الحسن بن علي التميمي، عن أحمد بن جعفر القطيفي عن إبراهيم بن عبد اﻻ، عن سليمان بن حرب، عن حماد، عن عمار أن ابن عباس رأى النبي صلى اﻻ عليه وآله في منامه يوما بنصف النهار، وهو أشعث أغبر، في يده قارورة فيها دم